باسمه تعالى

المادّة: لغة عربيّة
الصّفّ: التّاسع الأساسيّ **المدّة**: ساعتان

الكفاية: قراءة صورة - فهم نصّ وتحليله - توظيف مكتسبات نحويّة ولغويّة - إنشاء نصّ متماسك.

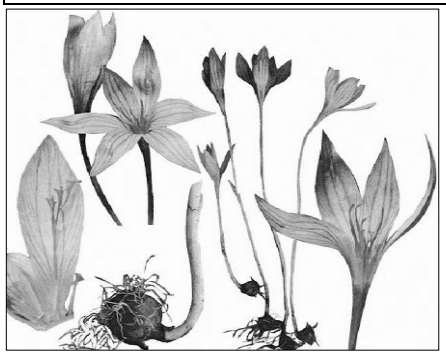

الزّهرة البرّيّة

1- وقفتُ إزاءها، زهرة برّيّة رائعة، ونسائم الحقل **(تداعب رأسها الصّغير)** فيفوح منها الأريج؛ وقفتُ حيث لا همسَ ولا أصوات معكّرة ناشزة... ولكن موسيقى رائعة؛ وبخيالي المأخوذ بروعة المكان، خلتها تسرّ حكايتها في أذني، وتتّخذ من قلمي لسانًا يتحدّث بقلبي قبل صوتي.

2- وقفت مأخوذًا بجمالها الرّائع القادم مع موكب الرّبيع، بعد أن كانت فكرة تحت التّراب في بال أمّها الطّبيعة، لم تبح بها خوفًا عليها من فتك الشّتاء القارس، ورياحه الهوجاء.

3- رأيتها مع قدوم الرّبيع، وإرادة الحياة تتحرّك في مفاصلها الصّغيرة، وتدفعها إلى أعلى، حيث الشّمس واللّيل والكائنات... أوّل الأمر ظلّت مغمضة العينين، كطفل لا يجرؤ على النّظر من نافذة شاهقة. تُرى هل كانت خائفة ممّا ينتظرها؟! لا أدري! لكن ما أروعها، وأصابع الفجر الرّقيقة تفرك أجفانها **لتوقظها** فتتفتّح شيئًا فشيئًا على الدّنيا!

4- يا اللّهُ... **ما أجملَ** ما أراه في هذه الزّهرة البرّيّة! وما أروع ما تعدُها به أمّها الطّبيعة! هنا صخرة تلقي عليها ظلاًّ فتتدفّأ، وهناك جدول يرسل إليها مع النّسيم رذاذه فتنتعش وتنمو... تنمو كطفلة تسرع إلى الشّباب بشوق وأمل... يا لها زهرةً تنتصب وفي قامتها آثار غبطة!

5- أراها حين تصبح مكتملة مكتفية متفتّحة، وكلّ ما تطلبه بنات جنسها قد حصلتْ عليه، من ماء وغذاء وهواء وبهاء بلقاء كلّ جميل ساحر... وبعد كلّ هذا، كيف لها أن تنطوي على ذاتها، فلا تشارك ما حولها بمهرجان العطاء والتّضحية؟!

6- أتأمّلها فأحسّ أنّ غبطة كبرى ستغمرها حين **(تنهمك بإعداد عطورها)**، ثم ترسلها بيد النّسيم تحيّة شكر إلى كلّ من وما يحيط بها من كائنات... أسبر أعماق أعماق قلبها، فأراها تنحني بملء إرادتها لكلّ جناح يتمسّح بغبارها ليجعل منه بعضًا من غذاء ودواء... لا تعترض إن غلّت[1] نحلة بين أوراقها وقبّلتها في ثغرها... وكيف لها أن تعترض، ما دامت قد عرفت أنّ الدّنيا كلّها هي فعل محبّة؟!

7- مشيت بالخيال عائدا إلى عالمي الإنسانيّ، مزوّدا من الطّبيعة وابنتها الزّهرة بنصائح لا تحصى؛ ونِعم النّصائح، وما أروعها عِبَرا! وكانت كلمتها الأخيرة أجمل ما سمعت بقلبي وتردّد صداه في روحي؛ فتنهّدت وهتفت: ليت البشر يعرفون أنّ الدّنيا هي فعل محبّة!

من كتاب أنا أؤلّف- بتصرّف

تأمّل الصّورة، واقرأ النّصّ قراءة متأنّية، ثمّ أجب عن الأسئلة. **(يستحسن الإجابة على الأسئلة المطروحة بحسب تسلسلها)**

---

(1) غلّت: دخلت وتوغّلت

☒ **أوّلاً: في فهم النّصّ وتحليله:** **(ستّ وثلاثون علامة)**

1- تأمّل الصّورة جيّدًا، ثمّ عبّر عمّا توحيه لك بفقرة من تأليفك، لا تتجاوز ثلاثة أسطر. **(ثلاث علامات)**

2- عيّن الواصف في النّصّ، وبيّن كيف تستدلّ عليه، محدّدًا موضوع الوصف. **(علامة ونصف)**

3- بالاستناد إلى الفقرة الأولى:

أ- حدّد الحواسّ الّتي وظّفها الكاتب لالتقاط الصّور، وأَعطِ شاهِدًا على كلّ حاسّة. **(علامة ونصف)**

ب- ادرس الحالة الّتي يعيشها الكاتب أمام الزّهرة البرّيّة، مركّزًا على انفعالاته. **(علامتان)**

4- اشرح دلالة: "كانت فكرة في بال أمّها... ورياحه الهوجاء." **(علامة ونصف)**

5- بالاستناد إلى الفقرة الثّالثة:

أ-حدّد الغالب على صيغة الأفعال وزمنها، مبيّنًا العلاقة بنمط النّصّ، ثمّ عزّز بمؤشّرين آخرين؟ **(علامتان)**

ب- استخرج صورتين بيانيّتين مختلفتين، وسمّ كلّ صورة شارحًا وظيفتها ودورها في تصوير ولادة الزّهرة. **(ثلاث علامات)**

6- استخرج من الفقرتين الخامسة والسّادسة الحقل المعجميّ للطّبيعة (يُكتفى بستّ)، وبيّن علاقته بما ستعيشه الزّهرة البرّيّة بعد اكتمالها وتفتّحها. ثمّ عبّر عن انطباعاتك ومشاعرك تجاهها. **(ثلاث علامات)**

7- حدّد نوع "لا" وعملها ووظيفتها في: "وقفت حيث **لا** همسَ ولا أصوات معكّرة.." **(علامة)**

8- استخرج ما ورد من استفهام في النّصّ، واشرح دلالته ووظيفته التّعبيريّة في كلّ مرّة. **(ثلاث علامات)**

9- كيف تأثّر الكاتب بما تعلّمه من الطّبيعة؟ اشرح مركّزًا على الرّسالة الّتي أراد إيصالها، ثمّ بيّن إلى أيّ مدى تؤيّده الرّأي، مسوّغًا. **(ثلاث علامات)**

10- اضبط بالشّكل التّام أواخر الكلمات في الفقرة الأخيرة: " مشيت بالخيال... فعل محبّة!" **(ثلاث علامات)**

11- أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات، واذكر محلّ ما بين قوسين، مبيّنًا وظيفته. **(أربع علامات ونصف)**

12- اكتب البيت عروضيًّا، ثمّ قطّعه وفعّله، وعيّن: الصّدر والعجز والبحر والرّويّ والقافية. **(أربع علامات)**

حَنانُكَ غَيْمٌ بِالمَحَبَّةِ يُمْطِرُ فَعُمْرِيَ نَيْسانٌ وَغُصْنِيَ أَخْضَرُ

☒ **ثانيًا : في التّعبير الكتابيّ:** **(أربع وعشرون علامة)**

الموضوع: زرت حديقة بهرك جمالها وروعتها، وقفت تتأمّلها متفكّرًا بعظمة الخالق...

صفها وصفًا انطباعيًّا تمزج فيه الخارجيّ بالذّاتيّ، مركّزًا على مواطن الجمال الّتي ميّزتها عن غيرها من الحدائق، ناقلاً لنا انفعالاتك وانطباعاتك، مبيّنًا ما تركته فيك من أثر...

عملاً موفّقاً للجميع